

الوصية 16 الدالية الايتام

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله واوصيك بالايتام فارفع جنابه واشفق عليهم بالحلو وباليد. ان من الوصايا التي يحبها الله عز وجل ان يوصي بعضنا بعضا بالفقراء والمساكين. ومن جملة هؤلاء الايتام واليتيم هو من فقد اباه - [00:00:00](#)

قبل بلوغه. لا يزال صغيرا لم يبلغ بعد. وقد قال الله تبارك وتعالى ويسألونك عن اليتامى اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح. نسأل الله ان يجعلني واياكم من - [00:00:27](#)

مصلحين مع اليتامى وممن يوصي بهم. وقد حمى الله عز وجل اموالهم بقوله ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما ما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. بل قد جعل الله اكل اليتيم من السبع الموبقات. ففي الصحيحين من حديث ابي - [00:00:47](#)

هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن؟ قال قلنا واكل مال واكل مال اليتيم والاحسان الى الايتام دليل رحمة القيت في قلب راحم. فانه فقد اباه فاياه - [00:01:07](#)

لك ان تحمله هما اخر ونكدا اخر في ظلمه وتعذيبه واهانتة. بل لابد من النظر اليه بعين العطف. بل ان كافله في جنة هو والنبي صلى الله عليه وسلم قريب بيته من بيته. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا وكافل الجنة انا وكافل اليتيم في الجنة - [00:01:27](#)

هاتين وقرن بين اصبغه السبابة والوسطى. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يشكو قسوة القلب يشكو قسوة قلبه. فقال اتحب ان يلين قلبك وتذكر حاجتك حاجتك - [00:01:47](#)

قال بلى يا رسول الله. قال ارحم اليتيم. وامسح رأسه واطعمه من طعامك يلين قلبك وتذكر حاجتك يلين قلبك وتذكر حاجتك. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه. فقال امسح رأس اليتيم - [00:02:07](#)

واطعم المسكين، وكفالة اليتيم محقة للاجر سواء كان لك او لغيرك. سواء كان لك او لغيرك. يعني اذا مات الاب هو كفلت الام ابناؤه وهم ابناؤها ولا يزالون صغارا فقد كفلت ايتاما لها ومع ذلك تذكر هذا الفضل العظيم. بل - [00:02:27](#)

ان الاحسان الى الايتام يا عباد الله يتحقق به الامن يوم الفزع الاكبر. يوم الفزع الاكبر احسانك لليتيم يجعلك في امن. الناس خائفة وانت في بسبب احسانك الى هذا اليتيم. قال الله تبارك وتعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما - [00:02:47](#)

واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا وقاهم وقاهم بماذا؟ وقاهم بهذا الاحسان الى الفقراء والمحاويج والمساكين. فوقاهم الله شر ذلك اليوم - [00:03:07](#)

نظرة وسرور وكل واحد منا ستدره عقبة في يوم القيامة عقبة فمن اراد ان يتجاوز تلك العقبة فليطعم اليد قال الله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة؟ اي وما يدريك ما الذي يجعلك تتجاوز هذه العقبة - [00:03:27](#)

اعطاك الله اعمالا قال فكوا رقبة اي اعتاق العبيد. فكفوا رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة شديد الجوع يتيما. ذا مقربة او مسكينا ذا متربة فما اجمل هذه الاخلاق العظيمة الاسلامية - [00:03:47](#)

والله لا صلاح للعالم الا بالاسلام. الايتام في الدول الثانية صاروا اصبحوا عصابات. اصبحوا قطاع طرق شكت منهم الدول. هزوا امنهم وسرقوا اقتصادهم اصبحوا عصابات خلايا ليلية لا يخرجون الا في الليل يقتلون الانفس ويسرقون الاموال. ولكن الاسلام ها حاولا كل يعني حاولا - [00:04:07](#)

ان يكفل هذا اليتيم وان يحسن رعايته وان تحسن تربيته. واعطي على تربيته وكفالاته ورعايته الاجور العظيمة ينشأ نشأة طيبة

صالحة مستقيمة. ومما يروى ومما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مسح رأس يتيم - 00:04:27
لم يمسحه الا لله. من مسح رأس يتيم لا لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة مرت عليها يده حسنات كان بكل شعرة مرت عليها يده
حسنات. فالاحسان الى اليتام ايها الاخوان من اسباب الفوز باعلى الجنان - 00:04:47
ومن اسباب النجاة يوم القيامة من عذاب النار - 00:05:11